

أحاديث نفخ الروح

دراسة في طرق الإسناد والمتن

نشر في مجلة الإسراء عدد ٩٩

عمار توفيق أحمد بدوي / مفتي محافظة طولكرم

تعدّ مسألة نفخ الروح من المسائل الهامة التي اعتمد عليها في بيان الأحكام الشرعية للجنين، ودرسها العلماء قديماً، وحديثاً. اشتهر في تحديد زمن نفخ الروح حديثان: هما حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وحذيفة بن أسيد رضي الله عنه. أما الحديث الأول فيدل على أنّ نفخ الروح يكون بعد مضي أربعة أشهر على الحمل. وهذا ما ذهب إليه جمهور العلماء، وأما الحديث الثاني فيدل على أنّ نفخ الروح يقع في الأربعين الأولى. وهو مذهب بعض الفقهاء، ويؤيده الأطباء. ورأيت في هذه الدراسة أن أدرس الأحاديث الشريفة التي تحدثت عن مراحل الخلق، وهي أكثر من حديث.

روايات حديث خلق الجنين:

الصحابة الذين رووا حديث خلق الجنين في بطن أمه، هم: عبد الله بن مسعود، وحذيفة بن أسيد، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم. ودراسة هذه الروايات تقربنا من الفهم الصحيح، والقول السديد في مراحل تخلق الجنين، ومنها نفخ الروح. وهناك روايات أخرى عن صحابة آخرين لم أطلع عليها. ذكرها ابن حجر في فتح الباري، وابن رجب في جامع العلوم والحكم^(١).

حديث ابن مسعود رضي الله عنه وبيان طرقه:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق: "إنّ أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكاً بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح"^(٢).

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه مروى عنه بأكثر من طريق فيها تشابه، واختلاف.

أولاً: الروايات التي ذكرت مراحل التخلق ومنها نفخ الروح.

الرواية الأولى: من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود. وهذه الرواية نصت على:

١. يجمع خلق الجنين في بطن أمه أربعين يوماً.
٢. ثم يكون علقة مثل ذلك.
٣. ثم يكون علقة مثل ذلك.
٤. ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد.

٥. ثم ينفخ فيه الروح^(٣).

ثانياً: الروايات التي ذكرت مراحل التخلق ولم تذكر نفخ الروح.

الرواية الأولى: من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود. نصها:

١. يجمع خلق الجنين أربعين يوماً.
 ٢. ثم يكون علقة مثل ذلك.
 ٣. ثم يكون مضغة مثل ذلك.
 ٤. ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربعة برزقه وأجله وشقي أو سعيد^(٤).
- الرواية الثانية: من طريق سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود^(٥).
- الرواية الثالثة: من طريق ابن عوف عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود^(٦).
- الرواية الرابعة: من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود^(٧).
- الرواية الخامسة: من طريق علي بن زيد عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود^(٨).

الرواية السادسة: من طريق علقمة والأسود عن ابن مسعود رضي الله عنه^(٩).

ثالثاً: الروايات التي اختلف ترتيبها، فجعلت نفخ الروح بعد التخلق والكتابة بعد نفخ الروح.

الرواية الأولى: من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود^(١٠).

رابعاً: الروايات التي ذكرت الحديث كاملاً بما فيها نفخ الروح وأربعين يوماً نطفة.

الرواية الأولى: من طريق سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود^(١١).

الرواية الثانية: من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود^(١٢).

حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ بِالرَّحْمِ مَلَكًا يَقُولُ: يَا رَبِّ نَظْفَةٌ، يَا رَبِّ عَلَقَةٌ، يَا رَبِّ مَضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ قَالَ: أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى، شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، فَمَا الرِّزْقُ وَالْأَجَلُ فَيَكْتُبُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ"^(١٣).

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِذَا اسْتَقَرَّتِ النَّظْفَةُ فِي الرَّحْمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا، يَقُولُ: يَا رَبُّ مَا رَزَقَهُ فَيَقَالُ لَهُ فَيَقُولُ: يَا رَبُّ مَا أَجَلُهُ فَيَقَالُ لَهُ فَيَقُولُ: يَا رَبُّ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى فَيَعْلَمُ فَيَقُولُ يَا رَبُّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَيَعْلَمُ"^(١٤).

حديث حذيفة بن أسيد رضي الله عنه

عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِذَا مَرَّ بِالنَّظْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَصَوَّرَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا ثُمَّ قَالَ: يَا رَبُّ: أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ"^(١٥).

قال ابن رجب الحنبلي: "وظاهر هذا الحديث يدلُّ على أنَّ تصوير الجنين وخلق سمعه وبصره وجلده ولحمه وعظامه يكون في أول الأربعين الثانية"^(١٦).

نظرة في متون الروايات

أولاً: تكاد الروايات تتفق على أنَّ التخلق يكون في الأربعين الأولى. وذلك بالنص من قوله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا".

والروايات التي لم تنص على ذلك صراحة نصت ضمناً، من قوله ﷺ: "إنَّ أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً" مع التسليم ابتداءً هناك روايات قُرب الأربعين. عن غير ابن مسعود رضي الله عنه.

"فالتخليق يبدأ من مرحلة النطفة، بعد أن تستقر في الرحم، أي بعد أن تصير علقة، ومضغة، وهذا ما أكده الطب" ^(١٧).

وقال الطبيب الرئيس ابن سينا: "الجنين تتضح معالمه في الأربعين يوماً، ويتأخر في النادر إلى خمسة وأربعين يوماً، والأقل في ذلك ثلاثون" ^(١٨).

"وقد نقل الفاضل علي بن أعطى الحموي الطبيب اتفاق الأطباء على أنَّ خلق الجنين في الرحم يكون في نحو الأربعين، وفيها تتميز أعضاء الذكر دون الأنثى لحرارة مزاجه، وقواه" ^(١٩).

وهذه الأقوال لأهل الطب تتفق مع هذا الحديث.

ثانياً: مرحلة نفخ الروح.

من المسلم به أنَّ نفخ الروح أمرٌ غيبيٌّ، وروايات ابن مسعود رضي الله عنه في خلق الجنين، منها ما ذكرت نفخ الروح بعد مراحل التخلق الثلاث. ومنها ما لم تذكر نفخ الروح. وهناك روايات ذكرت نفخ الروح كآخر مرحلة بعد المراحل الثلاث، وكتابة الأعمال.

أما رواية حذيفة وأنس وجابر رضي الله عنهم، فلم تذكر نفخ الروح. ولكنها ذكرت التخلق وكتابة الأعمال شقي، أو سعيد.... مما يعني أنَّ نفخ الروح مذكور ضمناً، وليس بالضرورة أن يكون مذكوراً نصاً صريحاً، فالجنين المُتحدِّث عنه واحد. فهناك طرق لحديث ابن مسعود لم تذكر الروح، فهل يعني هذا، أنَّ ذلك الجنين المتخلق والذي كُتبت عليه الأعمال غير سوي؟ هذا غير وارد. وهل تكتب الأعمال، والشقاوة، أو السعادة على كائن غير حيٍّ؟ فالادعاء أن تلك الروايات لم تذكر الروح لا يقدم ولا يؤخر في الفهم شيئاً.

وهناك أمر آخر، وهو الانتقائية في أخذ الروايات، فعدم أخذ الروايات كلها جميعاً، ووضعها تحت الدراسة يعني الانتقائية، وهذه طريقة غير سديدة. فحديث ابن مسعود رضي الله عنه

نفسه تعددت طرقه، واختلفت ألفاظه، كما أسلفت. فكيف إذا أضفنا إليه بقية الأحاديث عن غيره من الصحابة.

لذا أرى أنّ الطريق السديد في المسألة هي جمع الروايات جميعها، ودراستها بما يجعلها متفقة غير متضاربة. ولم أجد من الباحثين من جمع تلك الروايات ودرسها جملة واحدة. ولقد اطلعت على دراسة للدكتور شرف القضاة، عن نفخ الروح، ولكنه لم يجمع الروايات بطرقها. ودراسته اقتصر على جزء من تلك الروايات. ولي مأخذ حديثي، وهو دمج الطرق في طريق واحدة، برواية واحدة، مما خلط الأمر^(٢٠).

كذلك هناك دراسة أخرى للدكتور محمد الأشقر لحديث ابن مسعود رضي الله عنه ذكر بعض طرقه^(٢١).

أما قول بعض الباحثين إنّ هذه الأحاديث سقت لبيان القدر المكتوب على الإنسان، فاختلفت في وقت كتابة القدر^(٢٢). فهنا أقول: هل الروايات تفصّل تفصيلاً للفقهاء؟ الفقه يدور مع الرواية، وليست الرواية تدور مع الفقه. فالرواية هي الأصل، وعليها يبني الحكم، ولا علاقة للفقيه بنص الرواية، ولا يملك أن يبدّل، أو يغير فيها شيئاً. فالرسول صلى الله عليه وسلم حدّث بالحديث، والفقهاء دورهم الاستنباط.

إنّ رواية ابن مسعود، جعلت المحدثين يتخوفون في البداية، لتفرد الأعمش عن زيد بن وهب بها. قال عليّ بن المديني: "كنا نظنّ أنّ الأعمش تفرد به حتى وجدناه من رواية سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب"^(٢٣).

ولنعود إلى مسألة نفخ الروح، فأقول: حديث ابن مسعود نفسه، فيه اختلاف في توقيت نفخ الروح. ومن العجائب أن يقال هذا من الرواة، لتقديم واحدة على أخرى، فهل طرق الحديث كلها إلاّ تحديث الرواة؟ وأقول أيضاً: لما كان حديث ابن مسعود بمجموع طرقه، إضافة إلى أحاديث غيره من الصحابة التي ذكرتها، تفهم جملة واحدة؛ فيتبين الاتفاق على تخلّق الجنين في أربعين يوماً. والتخلّق يعني الاستعداد التام لتقبل الحياة، بمعنى حياة من نوع جديد. وهي حياة الروح.

وإذا استعرضنا آيات القرآن الكريم التي تحدثت عن الخلق. نجدها تصرّح بأن نفخ الروح يكون بعد التخلّق. ففي قصة آدم ﷺ، قال الله تعالى: "الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (٧) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (٨) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٩)" [سورة [المجدة: ٧-٩]]. فبعد خلقه من طين، تمّ نفخ الروح. وهكذا الجنين بعد تخلّقه، تنفخ فيه الروح. وتخلّقه بعد الأربعين؛ مما يعني تلقائياً أنّ الروح تنفخ بعد ذلك. فما هي دعوى التأخير إلى أربعة شهور؟ إنّ دعوى التأخير أتت من فهم حديث نطفة أربعين يوماً، ثم علقته، ثم مضغته، ثم تنفخ فيه الروح. وهذه الدعوى سآزيل الشبهة فيها.

إنّ رواية مسلم لحديث ابن مسعود أقوى دلالة في كل معانيها، وكذلك تسندها رواية للبخاري التي تخلو من ذكر الروح، وقد مرت معنا.

أما رواية مسلم في صحيحه؛ فهي منسجمة انسجماً تاماً، من حيث التسلسل في الخلق، ونفخ الروح، وكتابة الأعمال آخرًا. فعن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إنّ أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك، ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الملك، ينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي، أو سعيد" (٢٤).

هذا الحديث اشتمل على فوائد منها:

الفائدة الأولى: نفخ الروح يكون بعد التخلّق، وقبل كتابة الأعمال:

وهذا مؤيد برواية للبخاري. وهو الصواب، إذ كيف تكتب الأعمال على من لم يخلق بعد. قد يقال: إنّ الأعمال كُتبت على الخلائق في اللوح المحفوظ، ولم يخلقوا بعد. فأقول: نعم كُتبت على من كتب الله ﷻ لهم الحياة. أما أولئك الذين لم تقدّر لهم الحياة في الميلاد، فماذا سيكتب لهم، وهل الجنين عليه شقاوة، وسعادة إذا مات في بطن أمه؟

الفائدة الثانية: التخلّق يتمّ في مرحلة الأربعين الأولى. وهذا مشهود له في روايات عديدة مرت معنا سابقاً.

الفائدة الثالثة: إنّ مراحل التخلّق نطفة، فعلقة، فمضغة، يتمّ في الأربعين الأولى. وذلك من قوله ﷺ: "ثم يكون في ذلك مثل ذلك". وهذا مؤكّد من ناحية طبية، حسب المكتشفات الحديثة، إضافة إلى أنه قول يحتمله النصّ. وغير مستبعد. قال القاضي عياض: "بأنه ليس في رواية ابن مسعود ﷺ بأنّ ذلك يقع عند انتهاء الأربعين الأولى، وابتداء الأربعين الثانية بل أطلق الأربعين، فاحتمل أن يريد أنّ ذلك يقع في أوائل الأربعين الثانية"^(٢٥).

وقال ابن حجر: "ويحتمل أن يكون المراد تصيرها شيئاً فشيئاً، فيخالط الدم النطفة في الأربعين الأولى بعد انعقادها، وامتدادها، وتجري في أجزائها شيئاً فشيئاً، حتى تتكامل علقة في أثناء الأربعين"^(٢٦). وبهذا يتّضح تعجل بعض الباحثين في الإنكار والادعاء، أنّ أحداً من شراح الحديث القدامى لم يقل بدلالة رواية "مثل ذلك في ذلك" على أنها في أربعين واحدة^(٢٧). وجانب بعض الباحثين المعاصرين الصواب بقوله: إنّ أحداً لم يتكلم عن الفرق بين الروایتين "في ذلك مثل ذلك" ورواية "مثل ذلك"^(٢٨).

والحقيقة العلمية، والتقدم الطبي يؤكّد ذلك. قال الدكتور محمد علي البار عن أحاديث الأربعين التي يتم فيها التصور: "وهي كلها تنص على أن تكون الأعضاء يكون في الأربعين.. وعلم الأجنة الحديث يؤكّد ذلك، والصور، والأفلام موجودة"^(٢٩).

قال ابن حجر: "ومال بعض الشراح المتأخرين إلى الأخذ بما دلّ عليه حديث حذيفة بن أسيد ﷺ"^(٣٠). أما اسم الإشارة من قوله ﷺ: "ثم يكون في ذلك مثل ذلك"، فقد تنازع في عودته باحثان معاصران. الأول أعاده إلى أربعين يوماً الأولى: أي تكون أيضاً علقة في الأربعين الأولى. وكذلك مرحلة العلقة هي أيضاً في الأربعين الأولى"^(٣١). والثاني نازعه في ذلك^(٣٢).

وقال الدكتور القضاة: "فلا شك أنّ قوله "في ذلك" أي في ذلك الوقت، وهو الأربعون الأولى لا غير، فينبغي تفسير قوله "في ذلك" تفسيراً آخر غير الوقت. فالحديث معناه من غير تكلف: ثم يكون في ذلك الوقت مثل ذلك الجمع، فهناك شبه بين العلقة، والمضغة، وبين الجمع الأول وهو النطفة"^(٣٣).

والخلاصة التي وصلت إليها أنّ التخلق يتمّ في الأربعين الأولى، ومن ثمّ نفخ الروح التي لا ندري كنهها، إلى أن يتمّ الوضع، والميلاد.

الهوامش

- ¹ - ينظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي: فتح الباري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار المعرفة. ١٣٧٩هـ. ج ١١ ص ٤٧٩. ابن رجب، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن: جامع العلوم والحكم. بيروت: دار المعرفة. ص ٤٨. وضعف ابن حجر بعض هذه الروايات. ولم يتسنّ لي تتبعها كلها.
- (2) البخاري، محمد بن إسماعيل: صحيح البخاري. تحقيق مصطفى البغا. بيروت: دار ابن كثير. كتاب بدء الخلق. باب ذكر الملائكة. رقم ٣٠٣٦. ج ٣ ص ١١٧٤.
- ^٣ - ينظر: البخاري: صحيح البخاري. كتاب الأنبياء. باب قول الله تعالى. رقم الحديث ٣١٥٤. ج ٣ ص ١٢١٢. كتاب القدر. رقم الحديث ٧٠١٦. ج ٦ ص ٢٧١٣. أبو داود، سليمان بن الأشعث: سنن أبي داود. تحقيق محي الدين عبد الحميد. دار الفكر. كتاب السنة. باب في القدر. رقم الحديث ٤٧٠٨. ج ٤ ص ٦٠٤.
- ^٤ - ينظر: البخاري: صحيح البخاري. كتاب القدر. رقم الحديث ١٢٢٦. ج ٦ ص ٢٤٣٣. ابن ماجه، محمد بن يزيد: سنن ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار الفكر. افتتاح الكتاب في الإيمان. باب في القدر. رقم الحديث ٧٦. ج ١ ص ٢٩.
- ^٥ - ينظر: ابن حنبل، أحمد: مسند أحمد. مسند المكثرين من الصحابة. مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. ج ١ ص ٤١٤.
- ^٦ - ينظر: الطبراني، سليمان بن أحمد: المعجم الصغير. تحقيق محمد شكور. ط ١. بيروت: المكتب الإسلامي. ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. ج ١ ص ١٣٣.
- ٧ - ينظر: الطبراني: المعجم الصغير. ج ١ ص ٢٦٩.
- ^٨ - ينظر: ابن حنبل: مسند أحمد. مسند المكثرين. مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. ج ١ ص ٣٧٤. إسناده ضعيف ومنقطع.
- ^٩ - البزار، أحمد بن عمرو: المسند. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله. ط ١. بيروت: مؤسسة علوم القرآن. ١٤٠٩هـ. ج ٤ ص ٣٥١. وهي رواية ضعيفة. ينظر: ابن حجر: فتح الباري. ج ١ ص ٤٧٩. البزار: المسند. ج ٤ ص ٣٥١.
- ^{١٠} - ينظر: النيسابوري، مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث. كتاب القدر. باب كيفية خلق آدمي. رقم الحديث ٢٦٤٣. ج ٤ ص ٢٠٣٦.
- ^{١١} - الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم: معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي. تحقيق د زياد محمد منصور. ط ١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. ١٤١٠هـ. ج ١ ص ٤٨٠، ٤٨١.
- ^{١٢} - الشاشي، الهيثم بن كليب: مسند الشاشي. تحقيق د محفوظ الرحمن زين الله. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. ١٤١٠هـ. ج ٢ ص ١٤٢. قال ابن حجر: وهي عند أبي عوانة في صحيحه. ينظر: فتح الباري. ج ١ ص ٤٧٩. وتعجل الدكتور محمد نعيم ياسين عن رواية النطفة، فقال: "وإنما وقع ذكرها في رواية واحدة عند أبي عوانة فقط" ياسين د محمد نعيم. أبحاث فقهية في قضايا طبية معاصرة. سطا. عمان. دار النفاثس. ١٤١٦-١٩٩٦. ص ٨١.
- ^{١٣} - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الحيض. باب مخلقة وغير مخلقة. رقم الحديث ٣١٢. ج ١ ص ١٢١. النيسابوري: صحيح مسلم. كتاب القدر. باب كيفية الخلق آدمي. رقم الحديث ٢٦٤٦. ج ٤ ص ٢٠٣٨.
- ^{١٤} - ابن حنبل: مسند أحمد. مسند المكثرين من الصحابة. مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه. ج ٣ ص ٣٩٧.

- ١٥ - النيسابوري: صحيح مسلم. كتاب القدر. باب كيفية الخلق الأدمي. رقم الحديث ٢٦٤٥. ج٤ ص٢٠٣٧.
- ١٦ - ابن رجب: جامع العلوم والحكم. ص٤٧.
- ١٧ - البار، د محمد علي: خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ط١٠. السعودية: الدار السعودية للنشر والتوزيع. ١٤١٥هـ. ص٤٣٤.
- ١٨ - ابن سينا، الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي: القانون في الطب. تحقيق سعيد اللحام. بيروت: دار الفكر. ج٣ ص٢٤٥.
- ١٩ - ابن حجر: فتح الباري شرح صحيح البخاري. ج١١ ص٤٨١.
- ٢٠ - ينظر: القضاة. د. شرف. متى تنفخ الروح في الجنين. ط١. عمان: دار الفرقان. ١٤١٠-١٩٩٠. ص٣١.
- ٢١ - ينظر: الأشقر د محمد: أبحاث اجتهادية في الفقه الطبي. ط١. بيروت. مؤسسة الرسالة. ١٤٢٢-٢٠٠١. ص٧٢ و٧٦-٧٩.
- ٢٢ - ينظر: ياسين: أبحاث فقهية في قضايا طبية معاصرة. ص٧٩.
- ٢٣ - ابن حجر: فتح الباري. ج١١ ص٤٧٨.
- ٢٤ - النيسابوري: صحيح مسلم. كتاب القدر. باب كيفية الخلق الأدمي. رقم الحديث ٢٦٤٣. ج٤ ص٢٠٣٧.
- ٢٥ - ابن حجر: فتح الباري شرح صحيح البخاري. ج١١ ص٤٨١.
- ٢٦ - ابن حجر: فتح الباري شرح صحيح البخاري. ج١١ ص٤٨١.
- ٢٧ - ينظر: ياسين: أبحاث فقهية في قضايا طبية معاصرة. ص٨١.
- ٢٨ - ينظر: الأشقر: أبحاث اجتهادية في قضايا طبية. ص٧٨.
- ٢٩ - البار، د محمد علي: الجنين المشوّه والأمراض الوراثية. ط١. دمشق: دار القلم. جدة: دار المنارة. ١٤١١هـ/١٩٩١م. ص٣٩٦.
- ٣٠ - ابن حجر: فتح الباري. ج١١ ص٤٨٥.
- ٣١ - ينظر: الأشقر: أبحاث اجتهادية في قضايا طبية. ص٧٨.
- ٣٢ - ينظر: ياسين: أبحاث فقهية في قضايا طبية معاصرة. ص٨١.
- ٣٣ - القضاة: متى تنفخ الروح في الجنين. ص٤٦.